

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم علم النفس

" فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال

التوحد في مرحلة التدخل المبكر "

- بحث تجريبي على أطفال التوحد بجمعية عنيزة للخدمات الانسانية
بالمملكة العربية السعودية -

**The effectiveness of a training program based on applied behavior analysis in
the development of the skills of autistic children in early intervention stage**

الطالب/ أحمد مصطفى أحمد عز الدين
للحصول على درجة الدكتوراه في التربية و علم النفس
تخصص (تربية خاصة)

1437 هـ - 2016 م

إشراف

الدكتور
سلوى عبد الله الحاج
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية وعلم النفس
جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

الأستاذ الدكتور
رقية السيد الطيب العباس بدر
أستاذ علم النفس
جامعة الخرطوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا " سورة طه الاية 114

" يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " سورة المجادلة الاية 11

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

" مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ "

رواه مسلم و الترمذي و ابن ماجه

الإهداء

إلى روح والدي ووالدتي لفضلهم علي
إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية وأبنائي

إلى استاذتي الفاضلة البروفيسور
رقية السيد الطيب العباس بدر
وإلى الدكتورة الفاضلة
سلوى عبد الله الحاج

إلى جميع المخلصين في العمل في علاج أطفال التوحد

مع خالص محبتي وتقديري

شكر وتقدير

قال الله تعالى: " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " الاسراء اية 185 .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لقد منَّ الله علينا بفضلِه أن قمنا بانجاز هذا الجهد والشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ولقسم علم النفس بالجامعة لاتاحة الفرصة لنا لاكمال مسيرتنا العلمية والبحثية بانجاز هذا البحث كمتطلب لنيل درجة الدكتوراة في التربية وعلم النفس، وبدعم كامل من أستاذتي الكبيرة البروفيسورة رقية السيد الطيب العباس بدر بجامعة الخرطوم والمشرفة على هذا البحث وتوجيهه وارشاد مستمر نابع من الخبرة التربوية والعلمية الكبيرة، فاعترفاً بالفضل أتقدم لها بالشكر والتقدير للجهود التي بذلتها معي في توجيهي طوال مراحل هذه البحث كما اتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة سلوى عبد الله الحاج رئيس قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا على دعمها وتوجيهاتها المثمرة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لما قدموه لي من توجيهات مثمرة اثرت هذا البحث بخبراتهم وعلمهم.

وأتوجه بالشكر الجزيل لسعادة رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية عنيزة للخدمات الانسانية وشكر خاص لسعادة أمين عام جمعية عنيزة للخدمات الانسانية سعادة الاستاذ فهد بن علي الوهبي على دعمه الكبير لنا على الصعيد الشخصي والمهني وتسخير امكانيات الجمعية لانجاح هذا العمل الانساني.

كما واتقدم بالشكر والعرفان لزملائي الذين عملوا معي في إنجاز هذا البحث وأخصهم ذكراً الاستاذ خالد نواره والاستاذ محمد مجدي وللزملاء الذين ساهموا بتطبيق البرنامج على العينة التجريبية والضابطة وكان لهم بصمات واضحة في انجاز هذا العمل ولجميع الزملاء الذين جادو بجهدهم وفكرهم ومقترحاتهم وخبراتهم والتي ساهمت في إثراءه والشكر موصول لافراد العينة وأسره الكريمة على التعاون والتجاوب مع الباحث والاختصاصيين.

وأتقدم بالشكر والعرفان لجميع من ساهم في اثراء هذا البحث بعلمه وخبرته وجهده.

الباحث

" فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة الطفولة المبكر "

- بحث تجريبي على اطفال التوحد بجمعية عنيزة للخدمات الانسانية
بالمملكة العربية السعودية -

ملخص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر على عينة من اطفال التوحد بامملكة العربية السعودية بمنطقة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من الأطفال التوحديين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (3 - 9) سنوات من الذكور والاناث، مجموعة تجريبية (10) أطفال ومجموعة ضابطة (10) أطفال تم اختيارها من مجتمع الدراسة وهم الأطفال التوحديين بجمعية عنيزة للخدمات الانسانية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية من ذوي التوحد البسيط والمتوسط استناداً الى نتائج مقياس كارز2 للتوحد ومن ذوي نسب الذكاء التي تتراوح بين 40- 70 على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء النسخة الخامسة، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث فقرات البرنامج وأداة القياس الخاصة به استناداً الى الاطار النظري القائم على نظرية تعديل السلوك لسكندر ومنهجية التحليل السلوكي التطبيقي للوفاس التي تمثلت في ثمانية أبعاد اساسية هي مهارات الانتباه، مهارات التقليد، مهارات اللغة الاستقبالية، مهارات اللغة التعبيرية، مهارات اللغة المجردة، المهارات المعرفية، مهارات رعاية الذات، مهارات التفاعل الاجتماعي وتكون البرنامج التدريبي بصيغته النهائية على 238 مهارة فرعية موزعة على الابعاد الرئيسية وتم التأكد من معاملات صدقها وثباتها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال اسلوب التحليل الاحصائي مانوتتي يو (Mann-Whitney U) واختبار ولكوكسون (Willcoxon)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على القياسين البعدي والتتبعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي تبعاً للفئة العمرية وهي فئة الاطفال في المرحلة العمرية ما دون ستة سنوات مرحلة ما قبل المدرسة على القياس البعدي والتتبعي الا انها اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة التجريبية على القياس البعدي والتتبعي تبعاً للنوع.

ويوصي البحث على تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التحليل السلوك التطبيقي بطريقة فردية ومكثفة على أطفال التوحد لرفع مستوى مهاراتهم المتعددة في مرحلة التدخل المبكرة.

The effectiveness of a training program based on applied behavior analysis in the development of the skills of autistic children in early intervention stage

Abstract

This research aims to test the efficiency of an early intervention training program based on the analysis of the applied behavior in enhancing the skills of a sample of autistic children in the Kingdom of Saudi Arabia (KSA) at Qassim region.

The sample of this study comprise of (20) autistic child their age range was (9-3) both females and males, and it is divided into two subgroups, the first one represented the experimental subgroup , (10) child 6 males and 4 females , and the other the controlled (10) child 7 of them were male and 3 females, autistic children population from Unieza association for humanitarian services at Qassim region in KSA, chosen from the mild and average autistic children according to the results of Kars2 scale of autism out of those with IQ rate between 40 to 70 on Stanford-Binet Intelligence Scales (SB5), Fifth Edition.

In order to achieve the research objective the researcher prepared the items of the program on the bases of the theoretical frame of reference which is based on the behavior modification theory of Sinner, and on Lovas method of analyzing practical behavior represented in eight basic dimensions: attention skill, imitation skill, receptive language skill, expressive language skill, abstract language skill, cognitive language sill, self care skills, and social interaction skills. The final version of the training program is composed of 238 subskills distributed on the basic dimensions then assuring their reliability and validity.

The researcher used Mann-Whitney U statistical analysis to test the differences between the average ranks for independent groups, and Willcoxon test to see the differences between the average ranks of the related groups. The results shows that there were significant differences between the experimental and the controlled groups on the post and the follow up measures in favor of the experimental group, the study also shows significant differences between the averages of the sample subjects of the experimental group in the post test according to age group which is the group of the children with below 6 years o age , the preschool stage in the post and follow up tests, where as the results indicated that there were no statistically significant differences between the averages of experimental sample subjects in the post and follow up tests according to gender, research recommends the implementation of ABA training program individually and intensively on children with autism to raise their skills in early intervention stage.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
ب	- الاستفتاح.
ت	- الاهداء.
ث	- الشكر.
ج	- المستخلص باللغة العربية.
خ	- المستخلص باللغة الانجليزية.
د	- قائمة المحتويات.
ر	- قائمة الجداول.
س	- قائمة الملاحق.
	▪ الفصل الأول: الإطار العام للبحث
2	- مقدمة.
4	- مشكلة البحث.
6	- أهداف البحث.
6	- أهمية البحث.
7	- فرضيات البحث
8	- حدود البحث.
9	- مصطلحات البحث.
10	▪ الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
11	- أولاً: علم نفس التوحد.
13	- تعريف التوحد
15	- معدل انتشار التوحد
16	- أعراض التوحد
19	- تشخيص التوحد
22	- صعوبات التشخيص
27	- اسباب التوحد
28	- اساليب التدخل العلاجي للتوحد
33	- ثانياً: التدخل المبكر .
33	- نشأة برامج التدخل وتطورها :
34	- مفهوم التدخل المبكر

رقم الصفحة	الموضوعات
35	- مراحل الطفولة والتدخل المبكر
35	- مبررات واهمية برامج التدخل المبكر
36	- افضل النماذج والممارسات في التدخل المبكر
37	- التدخل المبكر والتوحد
39	- ثالثاً: تحليل السلوك التطبيقي.
39	- مفاهيم اساسية في تحليل السلوك التطبيقي
44	- اساليب ومبادئ التدخل السلوكي
45	- الفنيات المستخدمة في برامج التحليل السلوكي
52	- تجارب لوفاس
54	- التدريب على المحاولات المنفصلة
56	- الدراسات السابقة
	▪ الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.
66	- أولاً: منهج البحث.
67	- ثانياً: العينة.
69	- ثالثاً: الأدوات.
91	- رابعاً: الخطوات الاجرائية للبحث.
93	- خامساً: التحليل الإحصائي.
	▪ الفصل الرابع: النتائج
94	- عرض ومناقشة نتائج البحث
	▪ الفصل الخامس: الخاتمة
111	- أولاً: ملخص نتائج البحث.
113	- ثانياً: التوصيات.
113	- ثالثاً: البحوث المقترحة.
114	- خامساً: المراجع.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجداول	مسلسل
67	جدول رقم (1) عدد الاطفال المشاركين في العينة النهائية	.1
73	جدول (2) أبعاد مقياس مهارات الطفل التوحيدي وتقدير الدرجات لكل بُعد	.2
74	جدول (3) معايير درجات المقياس حسب درجة الصعوبة	.3
76	ويوضح الجدول (4) نتائج الاتفاق بين المحكمين على مقياس مهارات البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين	.4
86	ويوضح الجدول (5) نتائج الاتفاق بين المحكمين على البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين	.5
86	جدول رقم (6) يوضح الاتفاق بين المحكمين والنسب المئوية للاتفاق على صلاحية المهارة فرعية من مهارات البرنامج والمقياس (263 مهارة)	.6
88	جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين كل مفرده والبعد الذي ينتمي إليه في البرنامج	.7
88	جدول رقم (8) معاملات الارتباط بين أبعاد البرنامج والدرجة الكلية	.8
89	جدول (9) يوضح معاملات الثبات للبرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين بطريقة التجزئة النصفية	.9
89	جدول (10) يوضح معاملات الثبات للبرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين باستخدام معامل الفا كرونباخ	.10
90	جدول (11) يوضح معاملات الثبات للبرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين باستخدام إعادة التطبيق	.11
90	جدول (12) يوضح مدى اتساق البعد الواحد على البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحيديين مع الابعاد الأخرى للبرنامج	.12

رقم الصفحة	موضوع الجداول	مسلسل
93	جدول رقم (13) التصميم التجريبي للبحث	.13
95	جدول (14) الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس القبلى لأبعاد مقياس مهارات البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر للأطفال التوحديين ومجموع الأبعاد	.14
96	جدول رقم (15) نتائج اختبار ويكلسون للعينات المترابطة لدراسة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.15
97	جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.16
103	جدول (17) الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.17
105	جدول (18) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي بين الذكور والإناث مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.18
106	جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد تبعاً للعمر	.19
107	جدول (20) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين التتبعي بين الذكور والإناث مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.20
108	جدول (21) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس التتبعي بين الأقل عمراً والأكبر عمراً على مقياس مهارات البرنامج التدريبي أطفال التوحد	.21

فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملاحق	مسلسل
127	البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات اطفال التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة	.1
136	مقياس البرنامج التدريبي لمهارات أطفال التوحد القائم على تحليل السلوك التطبيقي لمرحلة التدخل المبكر	.2